وفوق ذلك كله سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وفوق ذلك لوا الحمد وفوق
ذلك لوا الحمد وفوق ذلك حجب من لولو وفوق ذلك حجب من مسك وفوق
ذلك حجب من عنبر وفوق ذلك الكرسي كذا ذكر في كتاب الملكوت وسُئل
رسول الله صلعم عن لوا الحمد ما صفته قال طوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة
حمرا وقصبة من فضة بيضا وزمردة خضرا له ثلث ذوايب من نور
ذوابة بالمشرق واخرى بالمغرب واخرى بوسط الدنيا مكتوب عليه ثلث
سطور السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله رب
العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة
الف سنة وعن كعب قال ان الله تعالى خلق من حول العرش حية محدقة
بالعرش راسها من درة بيضا وجسدها من ذهب عيناها ياقوتتان
تزهران لا يعلم احد عظم تلك الحية الا الله ولها اربعون جناحا من انوار
الجواهر عند كل ريشة من ريش اجنحتها ملك قايم في يده حربة من الجواهر
يسبحون الله ويقدسونه واذا سبحت هذه الحية غلب تسبيحها تسبيح الملائكة
واذا فتحت فاها التمعت السموات كالبرق ولولا ان هذه الحية امرت
ان يتلطف في تسبيحها لصعق الخلق اجمعون وروي ان لتلك الحية
سبعمائة وسبعون الف راس في كل راس مائة وسبعون الف وجه عرض كل
وجه منها مثل سماء الدنيا سبعمائة الف وسبعون الف مرة ثم امرها الله تعالى
ان تدور بالعرش اربعة الاف طوق ورفعت راسها ورقبتها من فوق
العرش مقدار الف سنة ودلت ذنبها من تحت العرش مقدار الف سنة
وهي محيطة بالعرش فامن يوم الا والعرش يتعوذ منها اربعين
الف مرة مخافة ان يبتلع الحية العرش والكرسي والملائكة والسموات السبع

السبع والارضين السبع والجنة والنار وكل مخلوق من لدن العرش
المحكوم الارض وهي الاية الكبرى التي راها رسول الله صلعم ليلة
المعراج فقالت الحية يا رسول الله اضمن لي شفاعتك يوم القيمة
فان شفاعتك لاهل الكباير وضمن لها الشفاعة المجلس الثاني
اعلم ان الله تعالى بعد ان خلق السموات والارض خلق طايفة من الملائكة
وخلق الجن ابوهم الجان خلقه من لهب نار لا دخان لها بين السماء
والارض والصواعق تكون تنزل منها فاسكن الملائكة في السماء والجن
في الارض فعبد الله فيها دهرا طويلا ثم ظهر في الجن الحسد والبغي وقاتل
بعضهم بعضا فبعث الله ملائكة سماء الدنيا مع ابليس وجعل حاكما
عليهم فهبطوا الى الارض وطردوا الجن الى جزاير البحور وشعوب الجبال
وسكنوا الارض عن كعب الاحبار قال سالت رسول الله صلعم
فقلت له كم كان بين الجن والملائكة قال سبعة الاف سنة واعطى الله ابليس
ملك الارض وملك سماء الدنيا وخزانة الجنة وكان رييس الملائكة ومن
اشدهم واكبرهم علما وكان يعبد الله تارة في الارض وتارة في السماء
وتارة في الجنة فدخل العجب وقال في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك
الا اني اكرم الملائكة عليه ومن عادة الله انه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم فقال الله تعالى له ولجنده اني جاعل في الارض خليفة اي من
يخلفكم بدلا منكم ورافعكم الي فشق عليهم ذلك وكرهوه لما كان الامر عليهم
اخف في الارض والمراد بالخليفة آدم لانه خلف الملائكة وجاء بعدهم او لانه
خليفة الله في ارضه لتنفيذ احكامه بين اولاده وفهموا من هذا ان الله تعالى
يريد طرحهم وطردهم من الارض قالوا اتجعل فيها اي الخلق في الارض

قيل عبد الله ثمانين الف سنة فلم يبق [illegible] موضع قدم الا وسجد لله فيه سجدة

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)